وجهة نظر

د/ عبد الله علي الفضلي
aafadli@yahoo.com

لماذا نخجل من تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية !

• لقد تعودت وسائل الإعلام اليمنية المختلفة كما دأبت بعض الأقلام الصحفية على تسمية الحراك الجنوبي بالحراك السلمي، ولست أدري متى كان الحراك الجنوبي سلمياً وهو يحمل على كتفه كل أنواع الأسلحة بلا حياء أو خجل منذ أول يوم بدأ فيه الحراك حراكه.

ولقد استخدم الحراك سلاحه في كل حركاته وتحركاته فقتل واغتال ونصب الكمائن وشرد وعذب وطرد كل شمالي مقيم أو زائر لأية محافظة جنوبية وأحرق ونهب ممتلكاتهم وتقطع وأرعب وأرهب وأخاف كل مسافر إلى عدن على مدى الست السنوات الماضية ! حتى يومنا هذا .

وكان الحراك الجنوبي وما يزال يعتدي بكل أنواع الأسلحة ويهاجم المعسكرات الأمنية ومعسكرات القوات المسلحة المرابطة في مواقعها المحددة باعتبارها معسكرات احتلال إنجليزي أو احتلال استرالي وهي تؤدي عملها المناط بها وهي حماية الأمن والاستقرار وحراسة المنشآت الحيوية التي هي ملك للشعب اليمني كله ورغم ذلك فنحن نتغاضى ونصبر وننسى ونهون ما يحدث ونقلل من شأنه في سبيل بقاء الوحدة اليمنية ومبادئها السامية.

فكيف نفسر ونحلل ما يقوم به الحراك الجنوبي من أعمال تخريبية وقتل ونهب وتدمير لكل ما يمت للشماليين بصلة. وكأن المواطن الشمالي قد جاء غازياً من أدغال إفريقيا أو نزل من كوكب المريخ ناهباً, ناقماً فاسداً سارقاً لكل ما له صلة بالجنوب, أو كأن الشماليين قد قدموا إلى الجنوب كالاستعمار الإنجليزي الذي أذاق الجنوبيين كؤوس العذاب والعنف.

لقد قتل الحراك الجنوبي وأغتال من إخوانه الشماليين في ست سنوات ما يعادل قتلى وجرحى الاستعمار الإنجليزي للجنوب على مدى 128 عاماً! أو بمعنى أوضح فلم تقم المنظمات الفلسطينية المتعددة الاتجاهات على مدى خمسين عاماً بقتل واغتيال من اليهود المحتلين لفلسطين إلا عشر ما قتل واغتال الحراك الجنوبي من مواطني الشمال.

فهل بقاء وإقامة عدد من الشماليين في المدن الجنوبية من العمال والمستثمرين والتجار والبساطين يعد في نظرهم احتلالا إسرائيليا أو احتلالا إنجليزياً حتى يهاجموهم بهذه الشراسة وبهذه الوحشية وبهذا البطش الجبار وبهذه البشاعة والفظاعة !

لقد زرع الحراك الجنوبي المتطرف المسلح ومن يقوم بتمويلهم في قلوب ونفوس جيل الوحدة الذين ولدوا في عهدها وتربوا وشبوا على حب الوطن الواحد زرعوا فيهم كراهية الوحدة وأهدافها السامية النبيلة كما زرعوا فيهم ثقافة الحقد والكراهية لإخوانهم الشماليين الذين هبطوا عليهم من سطح القمر وجعلوا منهم أعداء ومحتلين ومتفيدين لكل شيء جنوبي وكأنهم من قوم عاد وثمود أو كأنهم من قوم صالح أو قوم فرعون, وصور الحراك الجنوبي المسلح الشماليين وكأنهم جيش ابرهه الأشرم أو جيش الهكسوس الذي غزا فلسطين أو قوم تبع أو قوم هاروت وماروت وكأنهم ليسوا من البشر الذين خلقهم الله على وجه الأرض كما خلق الآخرين .

فأي حراك هذا ؟ الذي أصبح ألعوبة وأعجوبة ومسخرة في أيدي عمداء وجهابذة الدجل السياسي الانفصالي المسلح الذين يتلقون منهم التعليمات والتوجيهات والأموال الطائلة المدنسة وعلى رأسهم زعيم الانفصال الأول المدعو علي سالم البيض الذي فاته قطار العمر والزمان والمكان وتجاوزه .

وعلى الرغم من التوقيع على وثيقة بن عمر وما ورد فيها من إجحاف ونصوص وقيود على الشماليين وعدم إنصاف أعطت الجنوبيين امتيازات هائلة على حساب عشرين مليون شمالي لم يحصل عليها الجنوب منذ الاستقلال حتى اليوم , ولمزيد من الابتزاز السياسي والمكر رفضوا تلك الوثيقة ولم تغير تلك الامتيازات من مواقفهم شيئا بل ازدادوا عنفاً وضراوة وتشدداً وقتلاً ونهباً واغتيالاً لكل ما هو شمالي، وربما هناك اطرادا في الممارسة، ولا يعتورنا شك أن هؤلاء الحراكيين المسلحين الانفصاليين سوف يسيرون بالجنوب ويحذون حذو جنوب السودان ! فهو يسعى بكل طاقاته وإمكاناته لانفصال الجنوب عن الشمال ومن ثم تكرار الحروب والانقلابات والمعارك الطاحنة بين رفاق الحراك المسلح، وهذا ما نخشاه ونحسب حسابه.

فارس قايد الحداد

رقي المجتمعات يقاس باحترام المعاقين.. فهل نحن متحضرون؟

• «المعاقون جزء لا يتجزأ من المجتمع، ومراعاة ظروفهم واجب وطني وإنساني، كما أن احترام القوانين الخاصة بهم دليل على رقي المجتمع وتحضره». لكن من المؤسف أن حقوق المعاقين تحولت في كثير من الأوقات الى مجرد شعارات، ولا وجود لمعظم بنود القانون على أرض الواقع. والعين الراصدة لا تخطئ ما يحدث من انتهاكات لحقوق هذه الفئات. فاختطاف مواقف المعاقين في كثير من مرافق ومؤسسات الدولة وجهاتها الحكومية والخاصة، أصبح ظاهرة مؤلمة وتدعو للاستغراب والتساؤلات: «أين هيبة القانون؟.. وأين القائمون على تطبيقه؟، ومن المسؤول عن التمادي في تجاوزه وارتكاب ممارسات غير حضارية بحق المعاق، بدلا من مساندته ودعمه؟».

الغريب انه لا تكاد تخلو جهة من الجهات الحكومية، أو الخاصة من ظاهرة اختطاف مواقف ذوي الاعاقات، وأصبح من اللافت أيضا اختطاف المواقف حتى في كل مؤسسات الدولة على مرأى الجميع وفي مجمعات الوزارات مواقف المعاقين ايضا مختطفة، وفي الجمعيات التعاونية والاندية الرياضية والمجمعات التجارية تتجلى هذه الظاهرة المرضية.

ومما يثير الاستغراب أكثر، أن من يقدم على اختطاف مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة، يصنع ذلك ، وكأنه شيء عادي، ومن دون أن يؤنبه ضميره، فبمجرد وصوله المواقف يركن سيارته، وامامه اللافتة التي تشير الى أن هذا الموقف لمعاق، لكن من امن العقوبة اختطف حق معاق بحاجة الى دعمه ومساندته والاحساس بمعاناته، إذْ ماذا يصنع شخص من ذوي الإعاقات، أيا كان نوعها حينما لا يجد مكانا يركن فيه سيارته؟ وكيف تكون نظرة المعاق الى أناس انتهكوا حقه، واختطفوا موقفه وكسروا القوانين وتحدوها بلا إحساس وطني ولا إنساني؟

والمطلوب تحرك عاجل لوقف اختطاف مواقف المعاقين، وايجاد مواقف وطرق وممرات خاصة بهم في جميع مؤسسات الدولة ولتطبق الجهات الحكومية اجراءات خاصة للحيلولة دون تكرارها على غرار التقنية المطبقة في جميع دول العالم، وغيرها من الأماكن الأخرى، حيث لا تفتح مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة الا بالاتصال بأرقام معينة ليبادر عامل بفتحها للمعاق. هذا هو حال المعاقين في الدول التي تهتم بهم.

هناك قضايا أخرى نحتاج الى التطرق اليها وقرع الأجراس لأهميتها، أبرزها تفعيل قانون المعاقين الصادر في سنة 1999م والذي لا يزال غير مفعل في المصالح الحكومية وغيرها، فمن غير المعقول أن يُقر القانون منذ سنوات، وبعد طول انتظار، وبعد أن كان حلما لذوي الاحتياجات الخاصة وأهاليهم، ثم يكون مآله «الحبر على الورق» وأن يصبح حبيس الادراج!

لقد حان الوقت لأن تتحرك الجهات المعنية بذوي الاعاقة، ومنها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل _ ممثلة بالدكتورة /أمة الرزاق علي حمد _ وزير الشؤون الاجتماعية ,والعمل على تفعيل قانون المعاقين، وتكريس حقوقهم وتوعية المجتمع بهموم هذه الفئات وقضاياها وكيف نساعدها في مواجهة الظروف، فضلاً عن تحقيق الدمج كاملا على أرض الواقع.

المطلوب أيضا توعية المعاقين أنفسهم بحقوقهم، فالإعاقة حتى ولو كانت بسيطة، وأيا ما كان نوعها تترتب عليها حقوق مكتسبة للمعاق، منها العلاج في مستشفيات الدولة، وحق التعليم والتأهيل المهني والتدريب العملي، فضلا عن توفير فرص وظيفية تناسب ظروف هذه الفئة.

إن حمل الشخص لبطاقة «معاق» تعني حصوله على خصم يصل إلى 50% في الكثير من المستشفيات الخاصة بجانب العلاج الحكومي، إضافة إلى إعطاء المعاق الأولوية في إنهاء المعاملات لدى مراجعته المصالح الحكومية والخاصة أيضا، وعدم وقوفه في طوابير الانتظار، إلى جانب إعطائه «ملصقا» للسيارة لركنها في مواقف المعاقين، إضافة إلى حق السكن والإعانات المادية والرعاية الاجتماعية.

مرة أخرى، نؤكد أن حقوق المعاقين ليست منّة من أحد، والمطلوب تكريسها وجعلها واقعا معيشا، وعلى جهات الدولة ومنظمات المجتمع المدني التعاون مع الحكومة في دعمهم ومساندتهم والتوعية بحقوقهم وقضاياهم.

إن رقي الدول وتقدمها وتحضر شعوبها من الأمور التي تقاس بمؤشرات عدة، على رأسها احترام المعاقين وتقديرهم والإحساس بمعاناتهم وعدم انتهاك حقوقهم أو تجاهل القوانين الخاصة بهم.. فهل نحن متحضرون؟

• باحث ومتخصص بشؤون التربية الخاصة

الإرهاب آفة الشعوب

أحمد الكاف

• لم تعرف أمتنا العربية الإرهاب إلا منتصف القرن الماضي القرن الماضي وبداء كإرهاب فكري نتيجة لموروثات وتأثيرات الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي قبيل سقوط الأخير وتطور إلى إرهاب مسلح عقب عودة المجاهدين العرب من أفغانستان وتحالف القاعدة مع طالبان أفغانستان، بيد أن القاعدة والتي سعت للانتقام من أمريكا وحلفائها بعد أن تفكك عري تحالفها السري معها عمدت إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة مستغلة اختلاف بعض الأنظمة مع أمريكا ووجدت فرصتها السانحة في المناطق المتوترة أمنيا هادفة إلى إقامة إمارتها المزعومة بعد أن فشلت في إقامتها في أفغانستان وبدأت محاولتها عقب سقوط نظام محمد سياد بري في الصومال غير أنها فشلت وكررت المحاولة في الشيشان ومن ثم العراق بعد سقوط نظام صدام حسين ومع أنها لم تسهم في إحداث تحول سياسي في المنطقة إلا أنها ساهمت في زعزعة أمنها واستقرارها مما مكن أمريكا وحلفائها من دخول مناطق عربية لم تطأها من قبل كالعراق وليبيا ومازالت القاعدة تعبث بأمن واستقرار المنطقة ففي العراق مساهمة في احتدام الصراع الطائفي وفي ليبيا أيضا وهاهي تواصل مسلسل الفوضى والتخريب في سوريا وقدمت خدمات جليلة لأعداء المنطقة والمتربصين بها وبلادنا شأننا شأن بقية البلدان العربية اكتوت بآفة الإرهاب المدمر ففي حين فشلت في إقامة إمارتها المزعومة في أبين ونقلت نشاطها التدميري إلى البيضاء ومأرب وأخيراً مثلت العملية الإرهابية التي استهدفت مجمع وزارة الدفاع الخميس الماضي أعظم عملياتها التدميرية ضد شعبنا اليمني المسلم والذي انتهج الوسطية والاعتدال في نظامه السياسي والتشريعي فهل القاعدة بأعمالها الإجرامية تسعى لإقامة الدولة الإسلامية وتحارب الكفر وأعوانه أم أنها آفة تدمر شعوب المنطقة وتزعزع أمنها واستقرارها وآن الأوان لاصطفافنا الوطني لمواجهة الإرهاب المدمر لوطننا ولمنطقتنا العربية.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

هل ننقذ اليمن ؟!

استقبل اليمنيون العام الجديد بتفاؤل حذر مصحوب بدعوات خالصة وآمال معلقة.

يحتشد الشعب في جبهة الأمل يترقب حلا شاملا للقضية الجنوبية ، وإنهاء للحرب الطاحنة في صعدة وما حولها والتي ذهب ضحيتها عشرات اليمنيين ، وايقاف الهجمات البربرية التي تطال أنابيب النفط والغاز وأبراج الكهرباء بما يترتب عليها من خسائر فادحة كادت تقضي على ما تبقى من اقتصاد يلفظ أنفاسه وبحاجة إلى عملية انعاش عاجلة.

ومما بعث على التفاؤل افتتاح الرئيس هادي للمدينة الطبية للملك عبدالله في صنعاء الامر الذي اعطى انطباعا ايجابيا للناس بأهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه الاشقاء بالمملكة العربية السعودية في دعم امن واستقرار واقتصاد اليمن بما يمكنه من تجاوز النفق المظلم الذي يعيشه.

حالة الانتعاش السياسي تبدت واضحة من خلال اجماع فرقاء الساسة على حالة اتفاق وفي المقابل كانت حادثة الاغتيال التي شهدتها العاصمة عدن أول خبر سيئ يتداوله الناس في العام الجديد ما عكس لديهم تخوفاتهم من استمرار حالة الفلتان الأمني التي شهدها البلد في العام السابق وهو الأمر الذي يلقي بالمزيد من المسؤولية على عاتق الأجهزة الأمنية لتلافي نقاط ضعفها بما يحفظ امن الناس ويساهم في تعزيز شعورهم بالأمن والاستقرار وبناء الدولة الجديدة.

هل يعبر الرئيس هادي بالبلد الى المحيط الهادي ؟

وهل يتجاوز البلد حالة الشلل التي يعاني منها اقتصاديا وأمنيا وسياسيا خلال العام الجديد.

اعتقد أن مسؤولية انقاذ اليمن تقع على عاتقنا جميعا، أما أن نكون يمنيين أو لا نكون.

خلال العام الماضي كان الرئيس هادي في موقف لا يحسد عليه :

الأحزاب احرجوه بمحاصصاتهم
المتصارعون احرجوه بمؤامراتهم
الحكومة احرجته بفشلها
الأمن احرجه بعجزه
أميركا احرجته بضربات طائراتها
الاشقاء في الجوار احرجوه بترحيل المغتربين
الجماعات المسلحة احرجوه بحروب مفاجئة او هجمات مباغتة
القبائل احرجوه بالخطف وضرب الكهرباء وأنابيب النفط
المشائخ احرجوه بالضغوط من اجل مصالحهم
الحوار احرجه بتعثره
الهيكلة احرجته بتحولها الى عظمية بدلا من تنظيمية
الحراك احرجه بالمطالبة بالانفصال ..

الجميع يترقبون وعلى اهدابهم الأمل أن يكون العام الجديد بإذن الله عام خير وبركة لليمن يخرج فيه من عنق الزجاجة إلى أفق يمن جديد.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

الماء ورسالة محمد ﷺ

• المسلمون يعلمون أن الرسالات انتهت برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك فقد كان الرسول الخاتم للأنبياء والمرسلين، والسؤال الذي يفرض نفسه هو لماذا كان هو خاتم الأنبياء؟ لأن الرسل السابقين إنما جاءوا على فطرة من الحياة في فطرة الكون وفطرة الحركة في الكون وهي فطرة تقرب الإنسان من الكون، وقديما كان الناس يذهبون إلى العين فلا يجدون ماء يستقونه فيرفعون أكفهم إلى السماء ضراعة إلى الله أن تمطر السماء لأنه لا توجد وسائط بين شربهم وبين مطر السماء، فلما كثرت الوسائط وأصبحت هناك خزانات وصهاريج وأصبحت هناك آلات رفع ترفع الماء في الصهاريج وأصبحت هذه الوسائل.. وقد وجدت وسائط كثيرة بين النعمة في أصلها الفطري من المطر وبين المنعم عليه في نعمته الحضارية، فمثلا إذا انقطع من الصنبور لا تفكر في السماء وإنما تقول اطلب من البئر الماء أو اقفل الخط الفلاني أو غير ذلك من المتطلبات إلى أن يقول أخيرا أن الآبار التي عليها الآلات لا تخرج ماء لأنها قد جفت حينئذ يلتفت الناس إلى السماء ويسألون الله أن يمطرهم، ولذلك وسائل البشر في الارتقاء قد تعطيهم لونا من الغرور باستعلائهم فيبتعدون عن أصل النعمة من السماء فكلما تقدم الزمن وتقدم العصر وابتكرت العقول كان من الممكن أن يستعلي الإنسان بعقله وفكره ويظن أن له استغناء إذا فكان منهج الإسلام الذي يمثل في القرآن هو المنهج الذي يعطي كل تساؤلات الوجود وكلما ارتقى الفكر الإنساني في شيء أعطاه القرآن عطاء يدفع عنه أي ارتياب يؤدي إليه غرور العقل وسلف الابتكار.

ثورة 14 أكتوبر

الثورات لا تقاس بترديد الشعارات ولا بالمزايدات السياسية وإنما تقاس الثورات مثل ثورة 14 أكتوبر بكبار المناضلين الشرفاء الذين عاشوا للشعب وماتوا من أجل الشعب ولم تكن في نظرهم الثروة والجاه، ورجال ثورة أكتوبر في جنوب اليمن وشماله إما استشهدوا أو ماتوا قهراً من الممارسات الخاطئة لأنهم أصحاب مبادئ ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلو تبديلا.. هؤلاء هم الذين ذكرهم الله في القرآن وهم قلة والشعب اليمني اليوم وهو يحتفل بثورة 14 أكتوبر التي أخرجت الاستعمار البريطاني من الجنوب بعد مائة وثلاثين سنة أو أكثر جثم على أبناء اليمن فالثورة بعد الله هي العامل الوحيد التي أخرجت الاستعمار وجعلته يضع عصاه على كاهله ويرحل.

شعر

شربت مرارة وبكيت جمراً
على فقد لأيام خوالي
لأيام بها الخيرات طراً
بها آباؤنا حازوا المعالي
ونالوا من ذرى العلياء شأواً
فصاروا في التدين خير آل
وكانوا كلما استسقوا لجدب
سقاهم ربهم إثر ابتهال
فأضحوا شامة من بعد تيه
وعموا بالصفا كل الفعال
كبير القوم لا يؤذي صغيراً
وجل الناس للقرآن تال

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388